له ابواب السماء فاذا سمع الامين هذه
المقالة طرحه من يده فتهوي
به الريح في مكان سحيق اي بعيد
وهو قوله تعالى ومن يشرك بالله
فكانما خر من السماء فتخطفه
الطير اي تاخذه بسرعة او تهوي
به الريح اي تسقطه في مكان
سحيق اي بعيد فهو لا يرجى خلاصه
فاذا انتهى الى الارض ابتدرته
الزبانية وسارت به الى سجين
لان الارض تاتي ان تقبله فيدخل
تحت سبع ارضين حتى يصل
الى سجين وهي صخرة عظيمة ويقال
هي الصخرة التي عليها الارضون وهي
مجوفة فيها كتاب اعمال الكفار
وارواحهم وقيل هي جب في قعر
جهنم تحت الارض السابعة
تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين
مرة وقيل هي جهنم وارواحهم
فيها متفاوتة وسال ابن عباس
كعبا عن سجين فقال هي الارض

اي تسقط

السابعة

السابعة السفلي فيها ارواح الكفار
تحت خد ابليس وقال ابي بن كعب
هي شجرة سوداء تحت الارضين السبعة
مكتوب فيها اسم كل شيطان ولا
ينبغي للشخص ان يعد لنفسه كفنا
بل يكره ليلا يحاسب على اتخاذه الا ان
يكون من جهة حل او ارث ذي صلاح
فيحسن اعداده ولا يجوز ابدا له
على المعتمد وان لم يعلم انه مما ذكر
مراعاة لغرض الميت وقال ابن
المبارك الاحب الي ان يكفن في ثيابه
التي كان يصلي فيها واخرج البيهقي
عن ابي ذر مرفوعا اذا خرج الحاج
من اهله فسار ثلاثة ايام او ثلاث
ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وكان سائر ايامه درجات
ومن كفن ميتا كساه الله من ثياب
الجنة ومن غسل ميتا خرج من
ذنوبه ومن حثى عليه التراب
في قبره كان له بكل حبة نقل في ميزانه
انقل من جبل من الجبال وفي الحديث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)